«إن المغرب وكما هو معلوم، قد نهج سياسة السدود والتجهيز الهيدروفلاحي في وقت نهجت فيه جل البلدان الحديثة العهد بالاستقلال مثله، سياسة التصنيع الثقيل، ففي خضم هذه السياسة، أسست الدوائر السقوية التسعة المتواجدة بالمغرب، والتي أصبحت بفعل التجهيز الهيدرفلاحي عبارة عن واحات خضراء، امتزج فيها انسياب الماء بانصياع الإنسان لأحدث تقنيات السقي.

وللإشارة فقد تركزت الجهود في هذه الدوائر على بعض الزراعات ولاسيما الصناعية منها للرفع من إنتاجها وذلك لتلبية طلب وطني للحصول على الاكتفاء الغذائي عبر دورات زراعية متماسكة فيما بينها».

المصدر: مقتطف من مقال في جريدة "منتج البواكر" لسان جمعية منتجي ومصدري الخضر والبواكر بالمغرب عدد 23 يونيو 1997 أورده الباحث حفيان محمد بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد رقم 4998.

1- استخرج من النص المجهودات التي قامت بها الدولة في المغرب في المجال الفلاحي.
2- عرف المصطلحات التالية تعريفا جغرافيا: الهيدروفلاحي - الزراعاتالصناعية-دورات زراعية.
3- وضع انطلاقا مما درسته تدخل الدولة اقتصاديا واجتماعيا لحل أزمة الأرياف المغربية.

1- المشاكل التي يعاني منها المجال الحضري المغربي من خلال نموذج مدينة الدار البيضاء : الخصاص الكبير في السكن الاقتصادي + المضاربة العقارية + قلة الأراضي المعدة للأنشطة الاقتصادية وللسكن + قلة المرافق والتجهيزات الأساسية + ضعف قطاع النقل العمومي.

2- انعكاسات مشاكل الدار البيضاء :عدم قدرة الدار البيضاء على القيام بدور الريادة والقيادة بالنسبة لباقي مدن المغرب - إضعاف الصناعة المغربية - تقليل فرص الشغل.

3- أشكال التدخل القطاعي للدولة لمعالجة مشاكل المدن المغربية في المجال الاقتصادي : تدعيم كل مبارة موفرة للدخل القار خالقة لمناصب الشغل من خلال تشجيع الاستثمارات الخاصة + خلق وتشجيع المقاولات الصغرى والمتوسطة + دعم إنشاء مقاولات الشباب حاملي الشهادات

«. . . لقد تمكنا من قياس حجم التأخر الذي راكمناه في بوادينا، فهي تعاني من العزلة، وغياب الكهرباء، والماء الشروب، وضعف التجهيزات الأساسية، ومدى انتشار الأمية.

صحيح أن الأمور تحسنت بشكل كبير، لأن السلطات العمومية قامت بمواجهة كل مشكلة على حدة من خلال برامج موجهة لمختلف الميادين . . . غير أن مسألة تدارك ما فات لا يمكن اختزالها في مجرد الإنجاز الآني لما كان يجب القيام به منذ ثلاثين سنة، بل يجب تصور هذا العمل انطلاقا من الظرفية الحالية وعلى ضوء التحديات القادمة وهذا لا يعني أنه يجب الاهتمام بالبرامج التجهيزية فقط، بل يجب كذلك التفكير في مصير التنمية الاقتصادية بالبوادي، التي تطابق في الغالب مناطق السهوب القاحلة، والجبال والبور غير المحظوظ مما يحيلنا في النهاية للقول بشمولية الإعداد الريفي».

المصدر : مديرية إعداد التراب الوطني: 2004 التصميم الوطني لإعداد التراب ص36.

الأسئلة :

1- استخرج من النص وبأسلوبك الخاص المشاكل التي تعاني منها الأرياف المغربية.

2- استنتج من النص الوسائل المقترحة لحل مشاكل الأرياف المغربية.

3- وضح انطلاقا مما درسته أشكال تدخل الدولة لمعالجة مشاكل الأرياف المغربية على صعيد القطاع الاقتصادي.

1- المشاكل التي تعاني منها الأرياف المغربية: المعاناة من العزلة + انعدام الكهرباء والماء الشروب + الخصاص في التجهيزات الضرورية + انتشار الأمية على نطاق واسع.

2- الوسيلة المقترحة لحل مشاكل الأرياف المغربية : عدم الاقتصار على الاهتمام بالبرامج التجهيزية بل يجب اعتماد التنمية الاقتصادية بالأرياف وخاصة المناطق المهمشة كالسهوب والجبال والبور في إطار شمولي.

3- أشكال التدخل القطاعي للدولة لمعالجة مشاكل الأرياف المغربية في المجال الاقتصادي: اعتماد التنمية المندمجة بالأرياف - تدبير وحماية موارد الأراضي - الاستثمار في المناطق البورية - مكافحة التصحر وآثار الجفاف.

الاشتغال على الوثائق التالية :

الوثيقة (1) : تطور الإنتاج المعدني في المغرب :

المعادن (بألف طن)	1999	2000	2001	2002	2003
الزنك	206	201	174	178,5	136,4
الرصاص	118	117,4	110,9	88,6	54,5
الحديد	7	6.5	5	8.7	4
الفوسفاط	19400	19600	20700	21808	21996

المغرب في أرقام

الوثيقة (2) : تطور إنتاج الطاقة بالمغرب :

المصادر	1999	2000	2001	2002
الفحم الحجري (بألف طن	528	130	00	00
النفط (بألف طن)	12	12,6	12,8	10,4
الكهرباء (بمليون كوس/الساعة)	9630	11940	13339	17193.7

1- حول الوثيقة رقم 1 إلى مبيان عبارة عن منحى تطوري (معادن الزنك الرصاص الحديد).
2- استخرج من الوثيقة رقم 1 تطور الإنتاج المعدني بالمغرب.
3- حدد انطلاقا مما درسته مشاكل القطاع المعدني بالمغرب.
4- فسر من الوثيقة رقم 2 وضعية كل مصدر من مصادر الطاقة (الفحم، النفط، الكهرباء).
5- وضح انطلاقا مما درسته التدابير التي تقوم بها الدولة في مجال تدبير الطاقة بالمغرب.

1- المبيان :

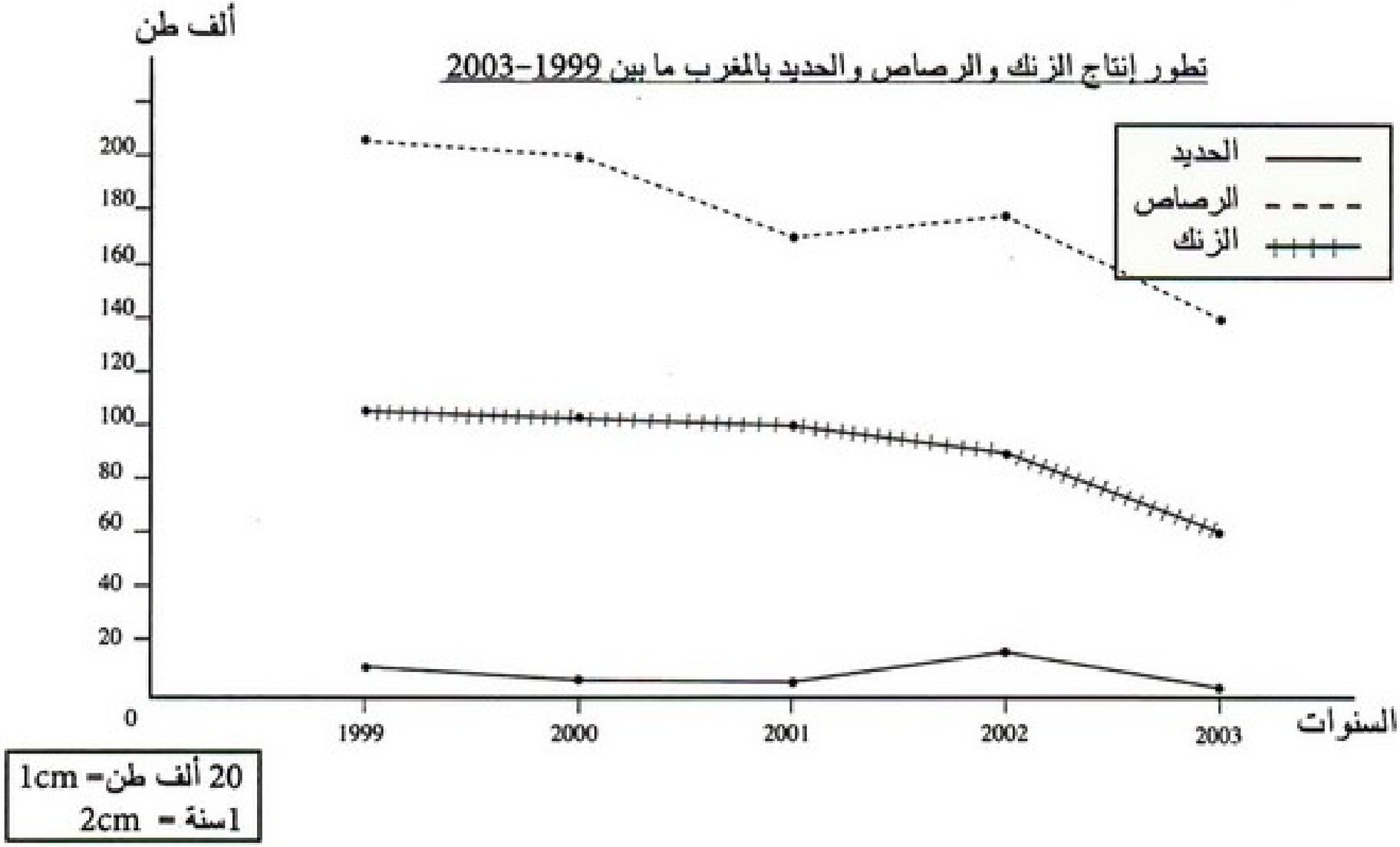

2- نلاحظ انطلاقا من الوثيقة رقم 1 تأرجح إنتاج الزنك والرصاص والحديد والتميز بضعفه وبتراجعه منذ 2002
- أهمية إنتاج الفوسفاط وضخامته وارتفاع وتيرته منذ 1999.

3- مشاكل القطاع المعدني بالمغرب: ندرة المعادن وتراجع صادرات المعادن لانهيار أسعارها وارتفاع تكاليف الإنتاج واتجاه أغلب الشركات المنجمية نحو قطاعات أخرى.

4- وضعية مصادر الطاقة
- تراجع إنتاج الفحم منذ 1999 بل إن الإنتاج انعدم منذ 2001 بعد إغلاق المنجم الوحيد للفحم بجرادة.
- تميز إنتاج النفط بالضعف وتأرجح الإنتاج حسب السنوات لقلة آباره وضعف إنتاج الصخور النفطية.
- ارتفاع إنتاج الكهرباء وارتفاع الوثيرة لقوة الاستهلاك.

5- التدابير التي تقوم بها الدولة في مجال تدبير الطاقة بالمغرب: التنقيب عنها في المناطق القارية والبحرية الوطنية + تشجيع الاستثمارات الأجنبية في هذا المجال + الاهتمام بالطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية والريحية والكهرومائية.

بعض المؤشرات الاجتماعية بالمدن المغربية سنة 2004 ب %.

المؤشرات	الأمية	البطالة	التمدرس	الفقر	الربط الكهربائي	الربط بالماء الشروب
%	34,7	19,3	97,3	14,2	90	83

المصدر: مديرية الإحصاء 2004

بعض المؤشرات الاجتماعية بالأرياف المغربية سنة 2004 ب%

المؤشرات	الأمية	البطالة	التمدرس	الفقر	الربط الكهربائي	الربط بالماء الشروب
%	75	3,2	87	27,2	43,2	18,1

المصدر : مديرية الإحصاء 2004

-1 حول الجدولين إلى مبيان مناسب.
-2 قارن بين المجالين الريفي والحضري من حيث المؤشرات الاجتماعية واستنتج التفاوتات بينهما.
-3 عرف بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وحدد عوامل إقرارها، وبين بعض الأساليب التي اعتمدتها.

1- المبيان عبارة عن أعمدة
بعض المؤشرات الاجتماعية بالمدن والأرياف المغربية سنة 2004 ب %

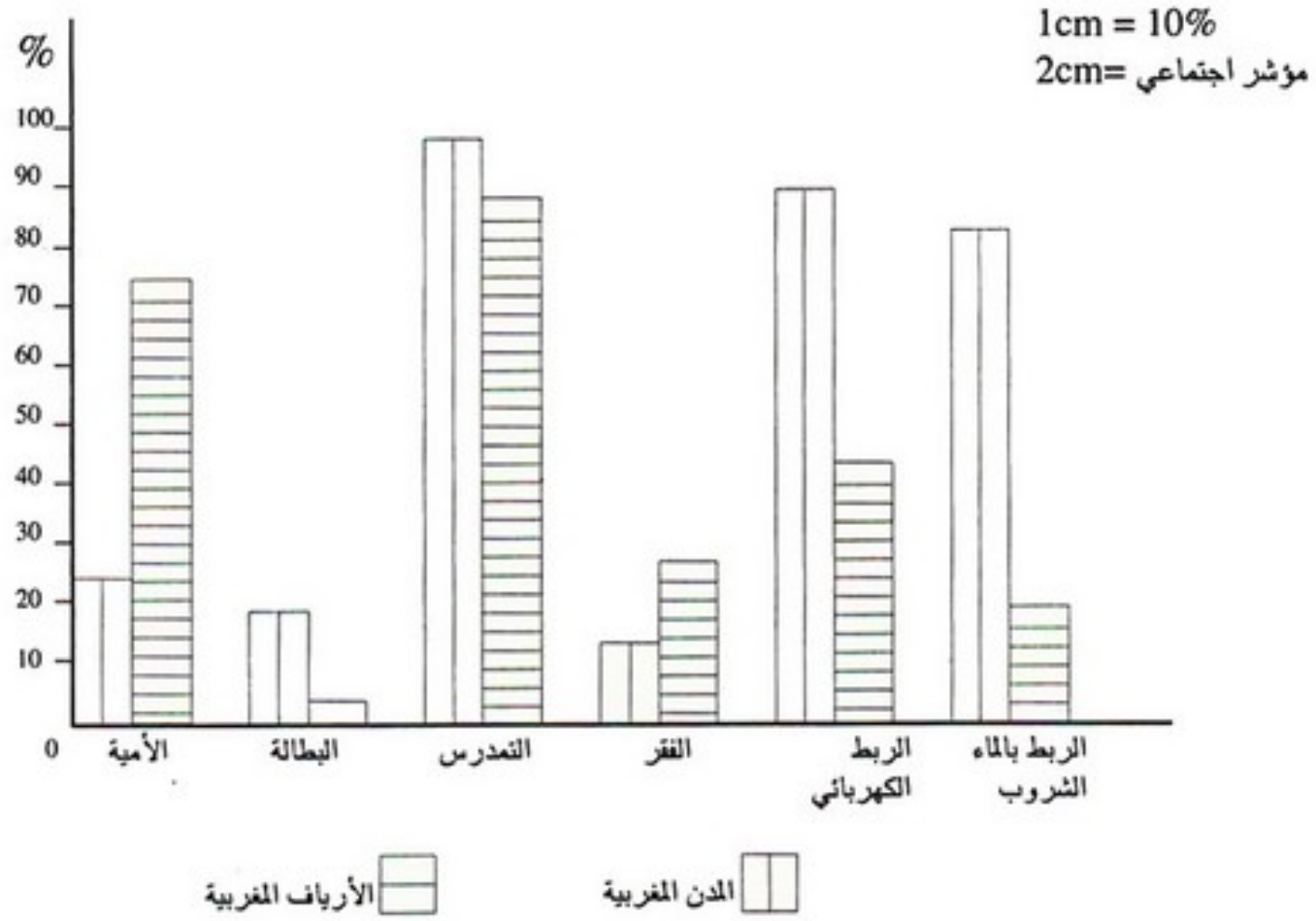

2- نسبة الأمية مرتفعة في المدن والأرياف، لكن نسبتها تراجعت في المدن بنسبة كبيرة مقابل استمرار ارتفاعها في الأرياف لعدم التحاق الأطفال بالمدرسة أو لانقطاعهم المبكر عنها.
- نسبة البطالة في المدن مرتفعة مقارنة بنظيرتها بالأرياف نظرا لتوفر الشغل بالأرياف للذكور والإناث.
- نسبة التمدرس مرتفعة في الأرياف والمدن وتقترب من 100%.
- نسبة الفقر في الأرياف مرتفعة مقارنة بنظيرتها في المدن لظروف العيش الصعبة والقاسية في الأرياف.
- نسبة الربط الكهربائي والربط بالماء الشروب مرتفعة في المدن بينما تعاني الأرياف من خصاص كبير في الربطين معا.

3- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية: مبادرة أعطى انطلاقتها الملك محمد السادس سنة 2005 لمعالجة المعضلة الاجتماعية بالبلاد من خلال مشروع مجتمعي تنموي يهدف إلى مواجهة العجز الاجتماعي في المناطق الأكثر فقرا وتشجيع الأنشطة الاقتصادية الموفرة للدخل القار ولفرص الشغل وإخراج السكان الأكثر فقرا من العوز والجريمة والانحراف.
ومن أهم الأساليب المعتمدة في المبادرة : توفير الماء والكهرباء والطرق بالأحياء الفقيرة والاهتمام بالرأسمال البشري وخلق فرص مدرة للدخل.

خريطة : توزيع الموارد المائية بالمغرب حسب الأحواض

1- وطن على الخريطة المعطيات الواردة في المفتاح .

2- صف التوزيع الجغرافي للموارد المائية بالمغرب ، وفسر التباين الموجود بين المناطق .

3- استنتج التدابير المتخذة للحفاظ على المياه وحمايتها من الاستنزاف .

خريطة: الأحواض المائية بالمغرب

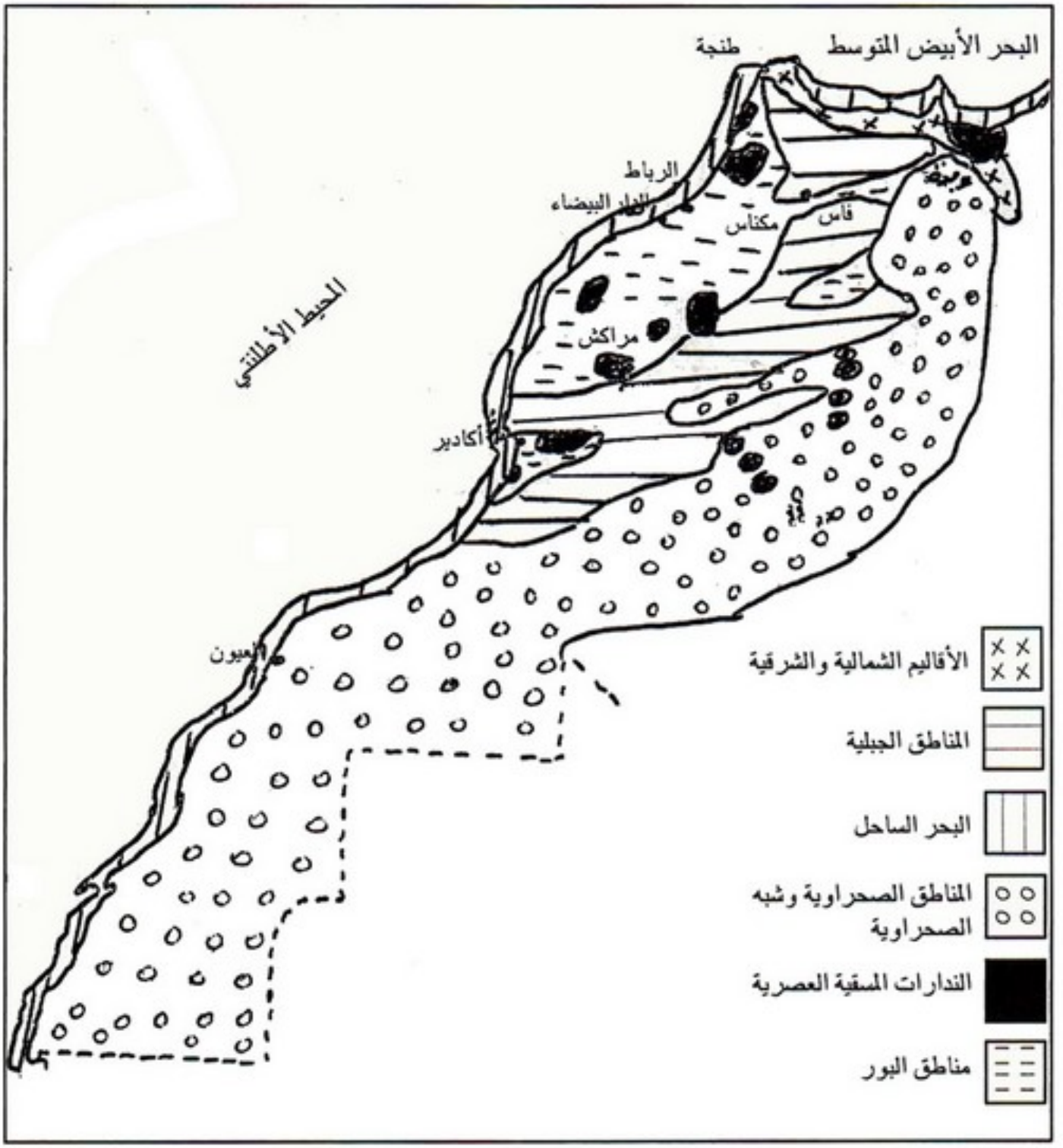

2- التوزيع الجغرافي للموارد المائية في المغرب غير متكافئة 3/4 هذه الموارد تتركز في المنطقة الأطلنتية وتقل كلما اتجهنا إلى الداخل وإلى المناطق الجنوبية، ويفسر هذا التباين بعدم انتظام التساقطات فأهمها تسقط في المناطق الأطلنتية وتقل كلما توغلنا في الداخل وفي المناطق الجنوبية.

3- التدابير المتخدة للحفاظ على المياه وحمايتها من الاستنزاف: بناء السدود، التنقيب عى المياه الجوفية تقنية المياه المستعملة وإعادة استعمالها. إصدار قانون الماء، تأسيس المجلس الأعلى للماء والمناخ، توعية الناس بأهمية المياه ،ترشيد استعمالها.

خريطة : الإنتاج الفلاحي في الولايات المتحدة الأمريكية

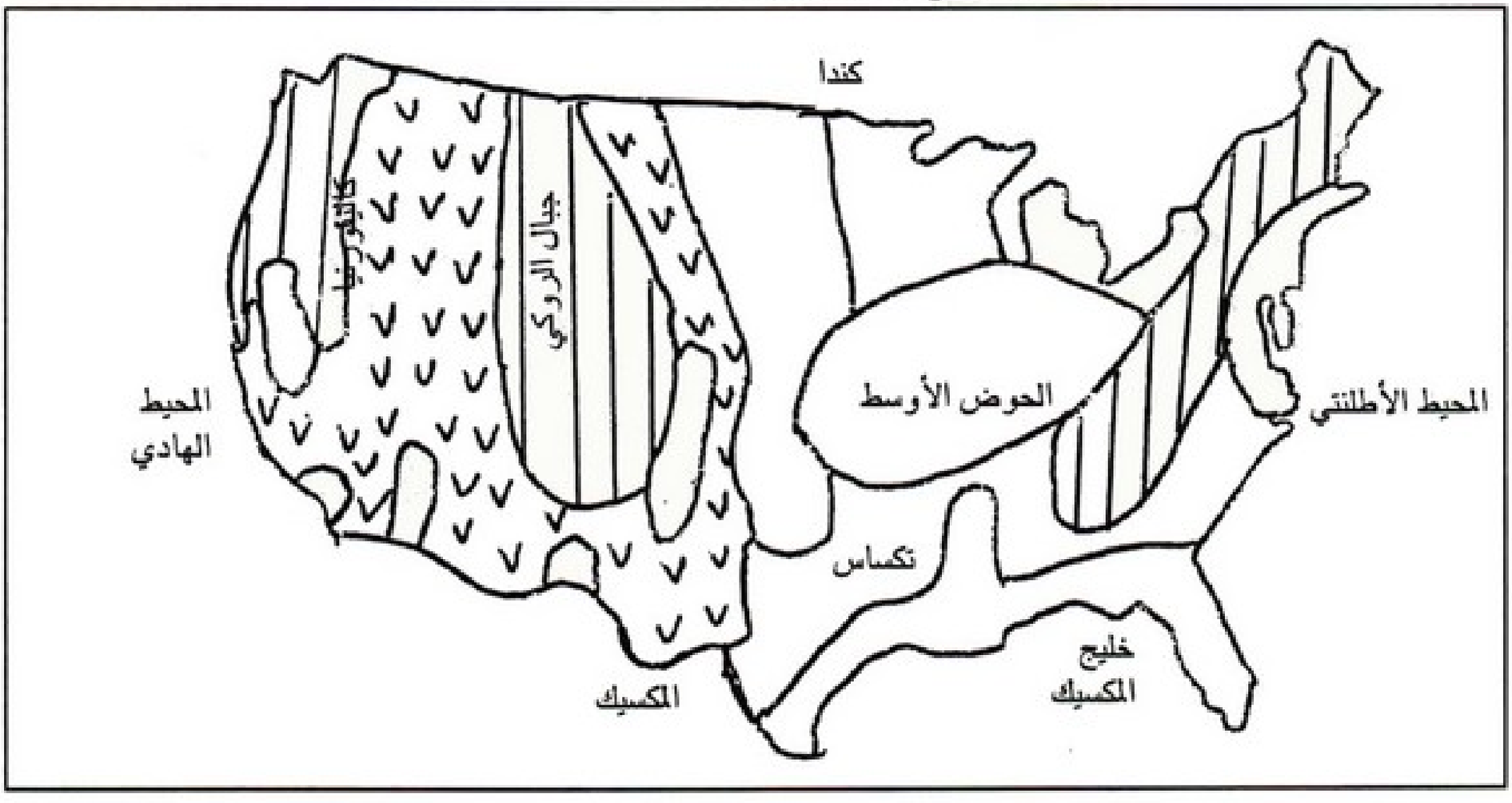

- تربية الماشية
- زراعة متنوعة (حبوب-قطن)
- جبال
- فلاحة كثيفة (ذرة -صوجا)
- زراعات مسقية
- رعي واسع
- زراعة واسعة للقمح
- زرعات مدارية

1- وطن على الخريطة المعطيات الواردة في المفتاح
2- استخرج من الخريطة مميزات الإنتاج الفلاحي في الولايات المتحدة الأمريكية
3- حدد انطلاقا مما درسته العوامل المساهمة في تطور الفلاحة الأمريكية.

1- المجهودات التي قامت بها الدولة في المغرب في المجال الفلاحي :
- اعتماد سياسة بناء السدود وتطوير الفلاحة في الأراضي المسبقة.
- بناء الدوائر السقوية التسعة في كل التراب المغربي.
- إدخال التقنيات العصرية في السقي.
- اعتماد المزروعات الصناعية بالرفع من إنتاجها لتلبي حاجيات المحلية.

2- التعريف :
الهيدروفلاحي : تطور الفلاحة في المناطق المسقية باعتماد السقي وإدخال التقنيات الحديثة.
الزراعات الصناعية : إدخال مزروعات حديثة تدخل في الصناعة كالقطن والشمندر وقصب السكر.
دورات زراعية: اعتماد التناوب الزراعي بهدف تنويع المنتوجات والحفاظ على خصوبة التربة.

3- تدخل الدولة اقتصاديا لحل أزمة الأرياف المغربية ب: خلق تنمية مندمجة بالأرياف، تدبير وحماية موارد الأراضي البورية + اعتماد الاستثمار الفلاحي بالمناطق البورية + محاربة التصحر وآثار الجفاف.
تدخل الدولة اجتماعيا لحل أزمة الأرياف المغربية ب: اعتماد برنامج التنمية البشرية كمحاربة الأمية ودعم التمدرس + إنجاز برامج تضامنية لخلق فرص الشغل ومحاربة الفقر بالأرياف + إطلاق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية + تحسين الخدمات الطبية.

خريطة : الإنتاج الفلاحي في الولايات المتحدة الأمريكية

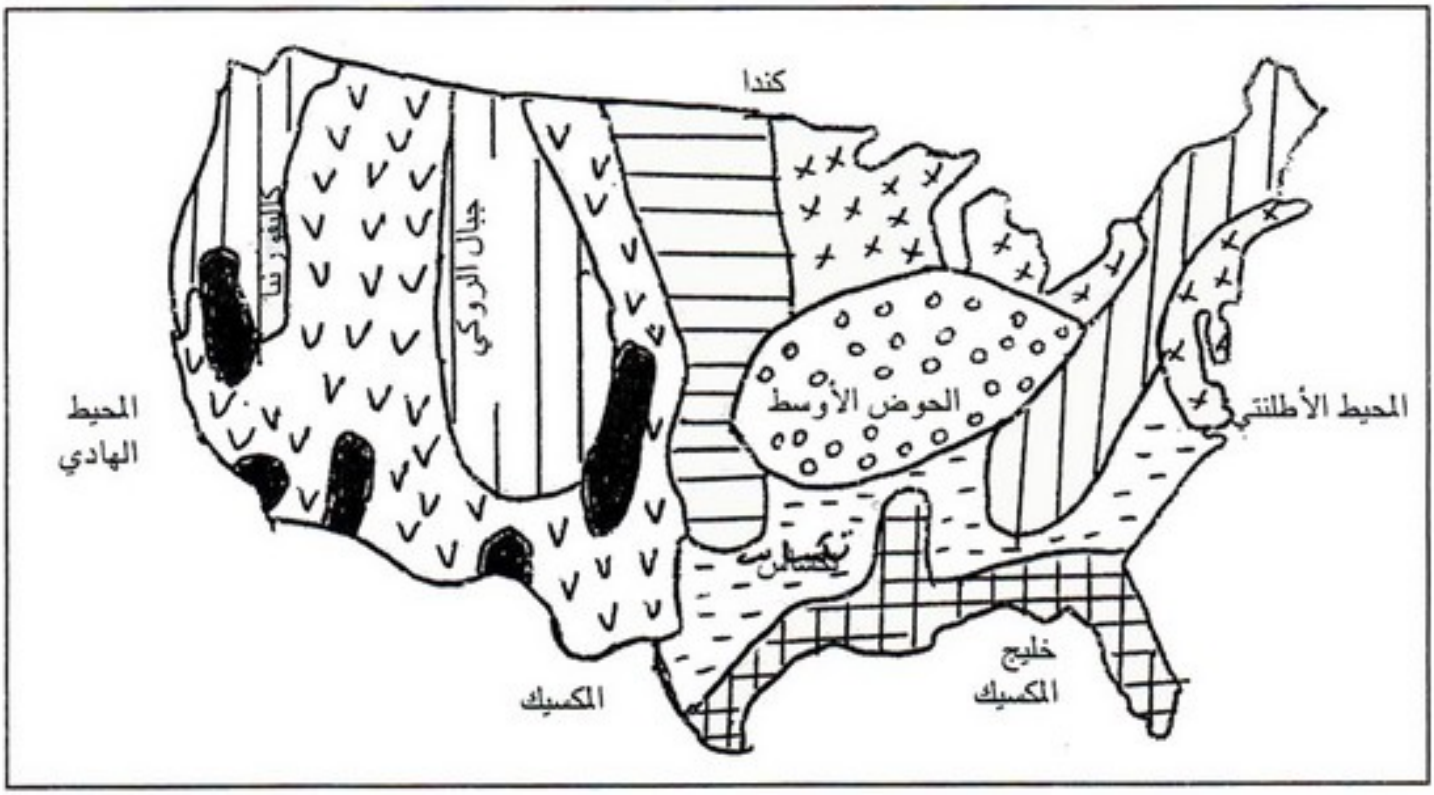

2- مميزات الإنتاج الفلاحي في الولايات المتحدة الأمريكية انطلاقا من الخريطة.

- تنوع الإنتاج الفلاحي بضمه منتوجات مختلفة، حبوب، مزروعات تسويقية، مزروعات صناعية، تربية ماشية.
- أهمية الحبوب بانتشارها في مناطق واسعة وتعدد محاصيلها.
- أهمية تربية الماشية لاتساع المراعي.
- تأثر المنتجات الفلاحية بتنوع المناخ حيث تتوزع على شكل مجالات فلاحية تبعا للمناخ السائد.

3- العوامل المساهمة في تطور الفلاحة الأمريكية

- اتساع السهول وخصوبتها وخاصة حوض المسيسيبي.
- جودة التربة في المناطق السهلية.
- غزارة الشبكة المائية بوجود أنهار كبرى دائمة كنهر الميسيسيبي.
- ملائمة المناخ في عدة مناطق كالمناخ المحيطي والمتوسطي والشبه المداري.
- تنوع المناخ ساهم في تنوع المحاصيل الفلاحية.
- استعمال الفلاح لأحدث التقنيات التكنولوجية كاستغلال خدمات الأقمار الاصطناعية في الفلاحة، واستعمال الحاسوب في كل مراحل الإنتاج والاتصال المستمر بالشركات التي يتعامل معها، ، استعمال المكننة على نطاق واسع، الحصول على معلومات حول التركيبة الكيماوية للتربة والأسمدة وطريقة السقي الناجعة من المقاولات.
- اندماج الفلاحة مع القطاعات الاقتصادية الأخرى وتكوين قطاع مركب يسمى الأكروبيزنيس.

خريطة مراحل التصنيع في الصين

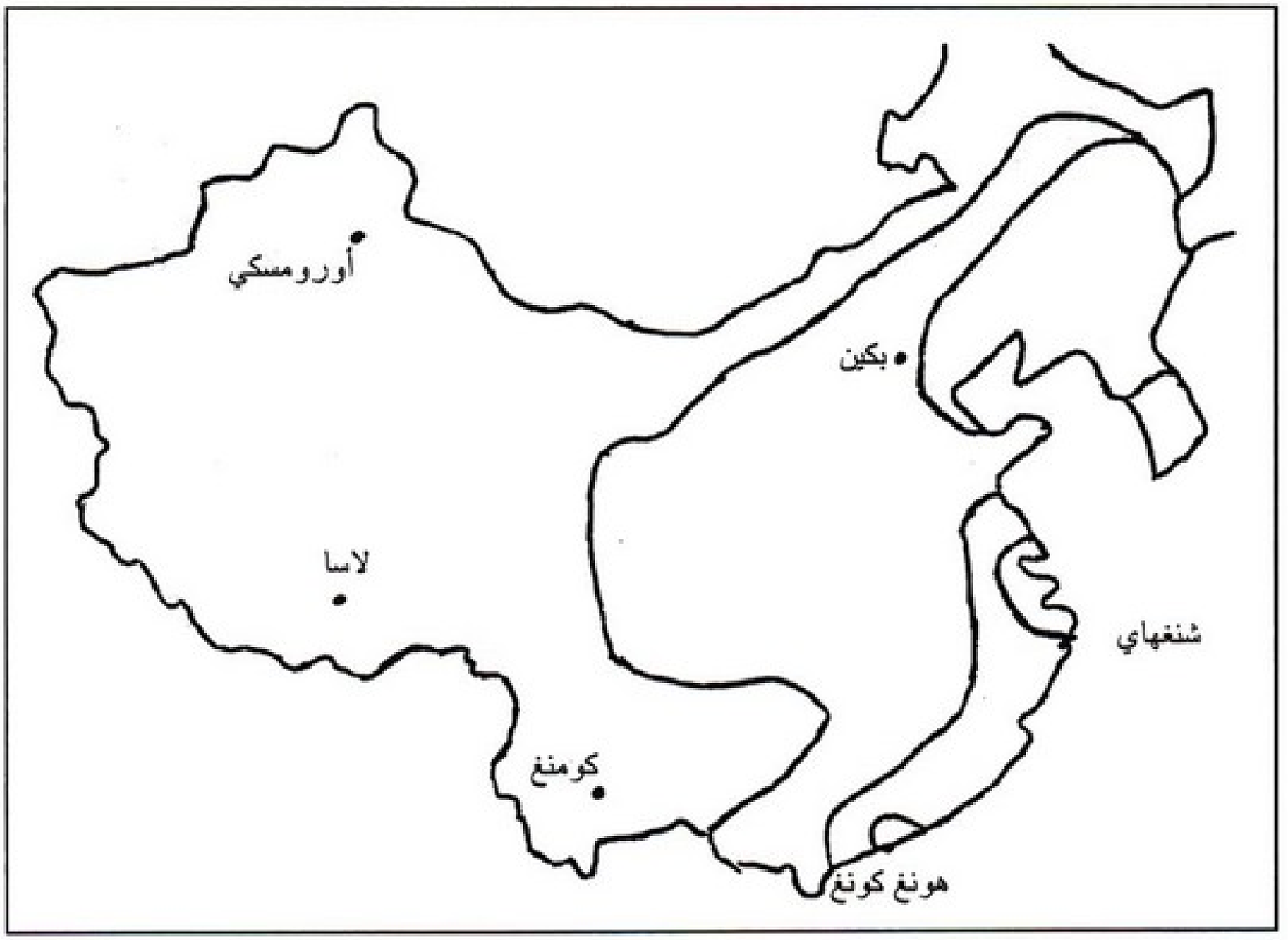

تصنيع سابق لسنة 1949

تصنيع خلال الفترة الماوية

تصنيع حديث خلال الثمانينات والتسعينات من القرن 20.

1- وطن على الخريطة المعطيات الواردة في المفتاح.
2- وضح انطلاقا من الخريطة مناطق التصنيع في كل مرحلة من مراحل التصنيع في الصين.
3- حدد مميزات كل مرحلة من مراحل التصنيع في الصين.

1- التوطين : خريطة مراحل التصنيع في الصين

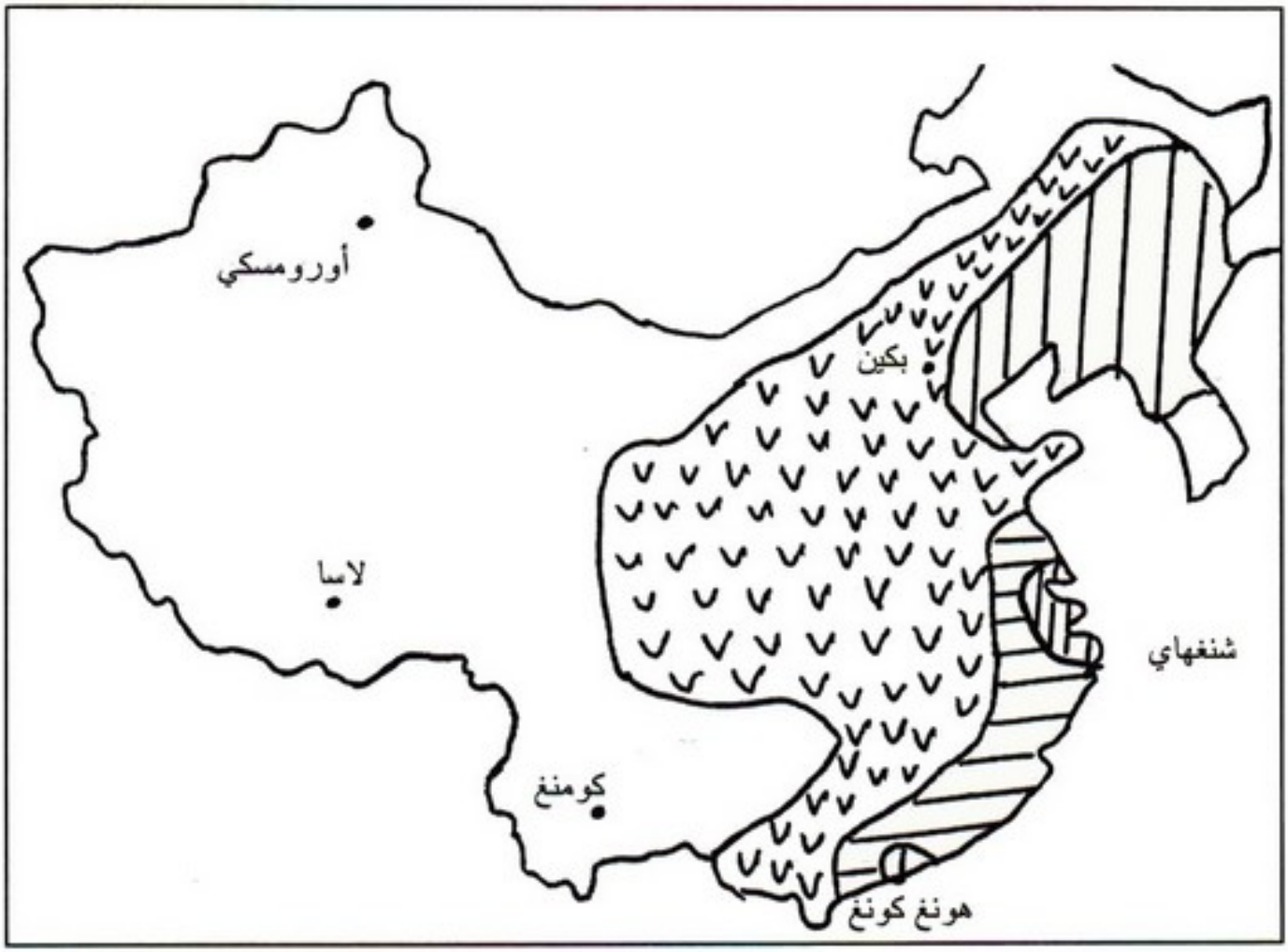

2- نلاحظ انطلاقا من الخريطة: أن الصناعة في الصين في المرحلة الأولى قبل 1949 اقتصرت على السواحل الشمالية الشرقية، لكن خلال الفترة الماوية توغلت الصناعة إلى المناطق الداخلية المحاذية للساحل الشرقي بل وصلت إلى وسط البلاد، وفي المرحلة الأخيرة خلال الثمانينات والتسعينات من القرن 20 برزت المناطق الجنوبية الشرقية كأهم منطقة صناعية بتفحها أمام المستثمرين الأجانب وجلبها للاستثمارات الأجنبية.

3- مر التصنيع في الصين بثلاث مراحل :

- مرحلة تصنيع سابق لسنة 1949: كان التصنيع ضعيفا خلالها باعتماده على بعض الصناعات التقليدية وبروز بعض الصناعات الاستهلاكية كالنسيج والغذائية، وكانت الصناعة قطاعا ثانويا.

- مرحلة تصنيع خلال الفترة الماوية ما بين 1949-1976 باعتماد سياسة التخطيط وإعطاء الأولوية للصناعات الأساسية والتجهيزية كالصلب والفولاذ والكيماوية وأصبحت الصناعة قطاعا أساسيا.

- مرحلة تصنيع حديث خلال الثمانينات والتسعينات ما بعد إصلاحات 1978 وذلك بتكوين مقاولات خاصة وبإدخال التكنولوجيا الغربية وبجلب الاستثمارات الأجنبية.

لم تعد التنمية تنحصر في المجال الاقتصادي، بل شملت المجالين الاجتماعي والبشري.

1- حدد تطور مفهوم التنمية.
2- اذكر أربع مقاربات معتمدة في دراسة التنمية.
3- عرف مفهوم التنمية البشرية.
4- وضع المشاكل التي تعترض استغلال المياه، الموارد البحرية والمعادن في المغرب.

1- تطور مفهوم التنمية

- ظهور مفهوم التنمية أولا في علم الاقتصاد ويدل على حدوث تغيرات جوهرية في المجتمع نتيجة التطور الاقتصادي.
- في الستينات من القرن 20 ظهر مفهوم التنمية السياسية بتطوير الدول النامية لإلحاقها بالديمقراطية.
- انتقل مفهوم التنمية إلى المجال المعرفي بالرفع من مستوى الثقافة وتطوير الوعي الإنساني.
- وأخيرا ظهر مفهوم التنمية البشرية بتطوير قدرات الفرد وتحسين مستوى عيشه.

2- المقاربات المعتمدة في دراسة التنمية : الديمغرافية – الاقتصادية – الاجتماعية – الثقافية أو التعليمية السياسية – البيئية –السوسيو اقتصادية.

3- مفهوم التنمية البشرية : تعتبر أن الأبعاد البشرية للتنمية هي العنصر الأساسي، فهي لا تغفل دور العنصر الاقتصادي الذي يؤدي إلى تحسين المستوى الغذائي والتحسن الصحي وتحقيق الأمان والوقاية من الجريمة والحصول على المعرفة والراحة وتحقيق الحريات السياسية والثقافية.

4- مشاكل استغلال المياه : التلوث – الجفاف – عدم انتظام والتساقطات – سوء التوزيع – الاستغلال العشوائي.
مشاكل استغلال الموارد البحرية : تعرضها للاستنزاف وانقراض بعض الأنواع.
مشاكل استغلال المعادن : ندرة المناجم – تراجع الصادارت المعدنية – اتجاه أغلب الشركات المنجمية نحو قطاعات أخرى.

«إن إحدى التحديات الكبرى التي يواجهها المغرب هي المعدل المرتفع للفقر، فعلى الرغم من أن الفقر قد تراجع من 19% إلى 15% ما بين عامي 1999 و2004 بالنسبة لساكنة تقدر ب 30 مليون إلا أنه يظل باسطا جناحه بشكل كبير . . . . يظل الفقر ظاهرة قروية بالدرجة الأولى مع نسبة تفوق 25% من الساكنة القروية التي تعيش تحت سقف الفقر في مقابل 12% من المناطق الحضرية . . . على الرغم من الموارد المهمة المستمرة في مجال التعليم إلا أن جودة التعليم تظل متواضعة وهو ليس متاحا للجميع. من المؤكد أن الأمية تتراجع ببطء لكن النسبة المئوية مرتفعة 40% من السكان أميون. . . يظل النظام الصحي بدوره في مؤخرة ركب أغلب دول المنطقة، فعلى الرغم من أن أمل الحياة قد تجاوز 70 سنة وانتشار التلقيح إلا أن مؤشرات متعددة ولاسيما في مجال وفيات الأطفال والوفاة أثناء الولادة تظل مقلقة فضلا عن ذلك، فإن الحصول على العلاج داخل المناطق القروية محدودة أضف إلى ذلك تواضع جودة الخدمات الصحية. . . سيتم تقلص المد بالماء لكل مواطن إلى النصف إلى تاريخ 2020 إذا استمر الاستهلاك بالإيقاع الحالي. . .»

من إنجاز عبد الحق الصادقي المدرسة الوطنية للفلاحة بمكناس (المغرب)
نشر بتاريخ 2 يونيو 2006

1- استخرج من النص الإيجابيات التي تحققت من بعض المؤثرات الاجتماعية بالمغرب.
2- حدد من النص المشاكل التي تعاني منها المؤشرات الاجتماعية بالمغرب.
3- وضح انطلاقا مما درسته التدابير المتخذة للرفع من مستوى التنمية البشرية بالمغرب على المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي ومستوى التجهيزات الأساسية.

1- الإيجابيات التي تحققت في بعض المؤشرات الاجتماعية بالمغرب تراجع نسبة الفقر من 19% إلى 15% ما بين 1999- 2004 + تخصيص موارد مهمة مستثمرة في التعليم + تراجع الأمية + ارتفاع أمد الحياة إلى 70 سنة + انتشار التلقيح.

2- المشاكل التي تعاني منها المؤشرات الاجتماعية بالمغرب: انتشار الفقر على نطاق واسع وخاصة بالأرياف حيث تفوق نسبة الفقر بها 25% من الساكنة القروية + ضعف جودة التعليم وعدم عموميته+ ارتفاع نسبة الأمية + ارتفاع وفيات الأطفال ووفيات النساء عند الولادة + ضعف الخدمات الصحية بالأرياف + تراجع حصة الفرد من الماء للاستهلاك المرتفع.

3- التدابير المتخذة للرفع من مستوى التنمية البشرية بالمغرب.

- على المستوى الاقتصادي : خلق مقاولات الشباب + دعم الجمعيات المنتجة + تشجيع الاستثمار + خلق أقطاب اقتصادية.
- على المستوى الاجتماعي: محاربة الأمية + دعم التمدرس + محاربة السكن غير اللائق + تعميم التغطية الصحية.
- على مستوى التجهيزات الأساسية : تعميم الاستفادة من الخدمات العمومية كالماء والكهرباء + فك العزلة عن البوادي + دعم التمدرس في القرى النائية.

كلمة وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان والبيئة أثناء انعقاد المجلس الوطني للبيئة المنعقد يومي 27 و28 فبراير 2002 :

« . . . غير أن هذه المنجزات رغم أهميتها لا يمكن أن تنسينا جسامة المشاكل التي تواجهها بيئتنا والمتمثلة في ندرة وتلوث مصادر المياه وتدهور حالة التربة والغطاء النباتي وتوسع رقعة التصحر وانقراض العديد من الأنواع النباتية والحيوانية أو البحرية واضمحلال مجال التنوع البيئي وغيرها من المشاكل الناجمة إما عن تغير المناخ وتعاقب سنوات الجفاف وإما بفعل الإنسان وسوء تدبيره وتعامله مع بيئته . . . فنحن نعلم جميعا أن لتدهور حالة البيئة ثمنا باهضا وتؤديه بالدرجة الأولى الفئات الاجتماعية الأكثر هشاشة والأكثر عرضة لانتشار الأمراض والعلل الناجمة عن التلوث . . . » .

<u>الأسئلة</u> :

1- استخرج من النص المشاكل التي تعاني منها الموارد الطبيعية بالمغرب .

2- حدد من النص عوامل هذه المشاكل .

3- استنتج من النص انعكاسات هذه المشاكل .

4- وضع انطلاقا مما درسته التدابير المتخذة في المغرب لتدبير الماء والتربة والغابة .

1- المشاكل التي تعاني منها الموارد الطبيعية بالمغرب : قلة مصادر المياه + تلوث المياه + ضعف خصوبة التربة + تدهور الغطاء النباتي + توسع التصحر + انقراض عدة أنواع من النباتات والحيوانات وأنواع بحرية + غياب التنوع البيئي.

2- عوامل هذه المشاكل : التقلبات المناخية + توالي سنوات الجفاف + دور الإنسان في تعامله مع البيئة وسوء تدبيره لها.

3- انعكاسات هذه المشاكل : الانعكاسات السلبية التي ساهمت في تدهور البيئة سواء على كل سكان المغرب بصفة عامة على الفئات الفقيرة بصفة خاصة والمتعرضة للأمراض والأوبئة الناتجة عن التلوث.

4- التدابير المتخذة في المغرب لتدبير الماء والتربة والغابة.

تدبير الماء : بناء السدود+ البحث عن المياه الجوفية+ إعادة معالجة المياه المستعملة لاستغلالها+ إنشاء المجلس الأعلى للماء + ترشيد استعمال الماء عن طريق التوعية.

تدبير التربة : صيانتها وحمايتها من الانجراف عن طريق التشجير + بناء المدرجات والحواجز لحمايتها من التعرية وزحف الرمال.

تدبير الغابة : إنشاء المندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر + القيام بعملية التشجير لمواجهة التصحر + توعية المواطنين بالحفاظ على الغابة + دعم البحث العلمي في هذا المجال.

«إن تشخيصنا لواقع المدن المغربية يتلخص في الاختلالات الخطيرة التي تلحق بالغ الضرر بقدرتها على مستوى التنمية الاقتصادية. والأمر يتعلق هنا في المقام الأول بالعاصمة الاقتصادية، التي تعاني في نفس الوقت من جميع الأمراض : عجز ضخم في ميدان السكن الشعبي، مضاربة عقارية، خصاص في الأراضي المعدة سواء للأنشطة الاقتصادية أو للسكن، عجز في المرافق والتجهيزات الأساسية، قصور تام لنظام النقل العمومي. ولعل من باب الضرورة التأكيد في هذا الإطار على الجانب الأهم من هذه الاختلالات، الذي يتمثل في كون تراكم مظاهر العجز يمنع مدينة الدار البيضاء من القيام بدورها كقاطرة للبلاد، ويلحق الضرر بموقعنا الصناعي، كما يكبح دينامية توفير مناصب الشغل» .

المصدر : مديرية إعداد التراب الوطني 2003 التصميم الوطني لإعداد التراب، خلاصة ص 16.

الأسئلة :

1- استخرج من النص وبأسلوبك الخاص المشاكل التي يعاني منها المجال الحضري المغربي من خلال نموذج مدينة الدار البيضاء.

2- استنتج من النص انعكاسات مشاكل الدار البيضاء.

3- وضح انطلاقا مما درسته أشكال تدخل الدولة لمعالجة مشاكل كل المدن المغربية على صعيد القطاع الاقتصادي.